[167] وما روى من أفعال الصحابة الكرام من الاقوال والافعال نثرا وشعرا في حقه عليه السلام وهي كثيرة نذكر بعضها وفيها الكفاية لمن طلب الحق وترك التعصب الاعمى وأخذ بالانصاف وبما يقبله العقل السليم. (من جملتها) استسقاء رسول ا صلى ا عليه وآله على المنبر في المسجد وهو مشهور ومعروف، اخرجه نور الدين علي بن ابراهيم بن أحمد بن علي الحلبي الشافعي في السيرة الحلبية والعلامة زيني دحلان الشافعي في السيرة النبوية بهامش ج 1 ص 92 من السيرة الحلبية ط 1 سنة 1330 ه في استسقاء النبي صلى ا عليه وآله في المدينة فقد قالا: أخرج البيهقي عن أنس قال: جاء أعرابي إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وشكا الجدب والقحط، وأنشد أبياتا فقام رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم يجر رداءه حتى صعد المنبر فرفع يديه إلى السماء ودعا فما رد بديه حتى التقت السماء بابراقها ثم بعد ذلك جاؤا يضجون من المطر خوف الغرق، فضحك رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم حتى بدت نواجده، ثم قال: در أبي طالب لو كان حيا لقرت عيناه، من ينشدنا قوله: فقال علي رضي ا عنه كأنك تريد قوله: وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل يلوذ به الهلاك من آل هاشم * فهم عنده في نعمة وفواضل (ومن جملتها) استسقاء أبي طالب عليه السلام بالنبي صلى ا عليه وآله وسلم (قال المؤلف): خرج قضية استسقاء أبي طالب عليه السلام بالنبي صلى ا عليه وآله العلامة زيني دحلان الشافعي مفتي مكة المكرمة المتوفي سنة 1304 ه في كتابه المعروف (بالسيرة النبوية) المطبوع بهامش (السيرة الحلبية) ج 1 ص 92 طبع مصر سنة 1330 وقال: كان _____